تورط وزير سعودي في تعذيب 3 رجال أعمال في فندق ريتز كارلتون

كشفت منظمة الديمقراطية للعالم العربي الآن DAWN، عن تورط رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية، محمد بن عبد الملك آل الشيخ، في تعذيب 3 معتقلين في فندق "ريتز كارلتون"، في 2017.

وأشرف "آل الشيخ" على تعذيب ثلاثة معتقلين على الأقل بين سبتمبر/أيلول 2017، وأكتوبر/تشرين الأول 2018، وقام بالمصادرة غير القانونية لأصول خاصة برجال أعمال سعوديين بارزين ومسؤولين حكوميين سابقين محتجزين في فندق "ريتز كارلتون" بالرياض، في نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

وأوضحت المنظمة أنه في 4 أبريل/نيسان 2022، وصفت بالتفصيل الاحتجاز والتعذيب والمصادرة القسرية لممتلكات أحد ضحاياه في فندق ريتز كارلتون، وهو سالم المزيني، من 27 سبتمبر/أيلول 2017 حتى 18 يناير/كانون الثاني 2018. عند الإفراج عنه، منع المسؤولون السعوديون المزيني من السفر وأجبروه على ارتداء جهاز مراقبة مثبت على كاحله قبل اعتقاله مرة أخرى في 24 أغسطس/آب 2020. ولا يزال حاليًا في السجن.

وأضافت أنه وفقًا لإفادة خطية مشفوعة بيمين أمام محكمة العدل العليا في أونتاريو قدمها المزيني في كندا، كان محمد بن عبد الملك آل الشيخ حاضرًا بنفسه في جلسات التعذيب بين سبتمبر/أيلول 2017 ويناير/كانون الثاني 2018. واستمع المزيني إلى آل الشيخ يأمر مساعده، هندي السحيمي، ضمان تحويل المزيني لأمواله وأصوله، بما في ذلك ملكية شركة سكاي برايم للطيران، إلى صندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق الثروة السيادية في المملكة العربية السعودية.

من ناحيته، قال جون هوفمان، مدير الأبحاث في منظمة (DAWN): "ظهر آل الشيخ كزعيم عصابة تحت حكم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتعذيب وابتزاز رجال الأعمال السعوديين لمصادرة الأموال باستخدام ذريعة "مكافحة الفساد". على الولايات المتحدة أن تفرض سياسة حظر خاشقجي وعقوبات ماغنتسكي على آل الشيخ لمحاسبته على جرائمه".

ومحمد آل الشيخ، مستشار مقرب من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. تم تعيينه رئيسًا للهيئة السعودية للملكية الفكرية في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2020. وهو أيضًا وزير دولة وعضو مجلس الوزراء وعضو مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. سابقًا، تم تعيينه رئيسًا للهيئة السعودية للرياضة بموجب مرسوم ملكي في أبريل/نيسان 2017 وترأس هيئة سوق المال التابعة للحكومة السعودية من عام 2013 حتى عام 2017، أيضًا من خلال تعيينه عبر مرسوم ملكي.